لمحة عن المرأة في المجتمع العربي القديم
في ضوء نقوش شبه الجزيرة العربية

أ.د. سهيلة مرعي مرزوق
جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

ان الضبابية وعدم الوضوح في تاريخ المرأة العربية والتناقض في الاشارات التي وردت عنها، بين التبعية للرجل وجعلها سلعة في تركاته او جزء من ميراثه، وبين كونها ملكة حاكمة او كاهنة تتحكم بالتوجيه والارشاد الروحي في مجتمعها او كونها سيدة قبيلة تقود تحالفات قبلية كبيرة، قادت ابناء قبيلتها بحروب حققت فيها انتصارات كبيرة، وبين كل هذا او ذاك نصل الى فترة قريبة من الاسلام نجد المرأة التي تعرضت للوأد والسبي وما تبعها من ظلم واجحاف بحقها، ولكن حتى هذه الفترة كانت هناك الاشارات التي تؤكد دور المرأة القيادي في قبيلتها او لها نشاطات اجتماعية واقتصادية وأدبية، ويبدو ان عدم الوضوح في تاريخ المرأة العربية سببه اعتماد الباحثين على المصادر الاخبارية، ولذا هذا البحث محاولة لدراسة لمحة عن تاريخ المرأة في شبه الجزيرة العربية، الحاضنة التي انطلقت منها الاقوام العربية منذ القدم، لذا وجدنا ان شبه الجزيرة العربية يمكن ان تكون نموذجاً لدراسة تاريخ المرأة العربية في ضوء النقوش التي تعتبر أقرب الى الصحة من الاساطير والروايات الاخبارية.

تنتشر النقوش على رقعة واسعة من الاراضي في شبه الجزيرة العربية ومعظمها نقوش نذرية او قبورية، وتتضمن تلك النقوش اسماء الاعلام المرتبطة بالالهة، وصوراً عن الادعية ودعوة المعبود الى عقاب من يخرب النقوش او الممتلكات، وقد ساعدت تلك النقوش على معرفة النظام الديني، فضلاً عن نقوش تذكارية كثيرة تنتشر في أماكن عديدة فيها وصفت الحياة الدينية والاجتماعية.

ان كثرة النقوش وقلتها في منطقة دون أخرى يؤكد اهمية المنطقة او اضمحلالها لأسباب منها تغير طرق القوافل او اضمحلال اهميتها تبعاً لدور القبائل وتحالفاتها مع القوى المعاصرة لها، فقد وجدت النقوش بكثرة في تيما والعلا وتبوك والطائف والجوف ومعين وسبأ وقتبان وريدان... الخ واذا كانت الاحوال العامة غير واضحة المعالم يصعب على المدونين لتلك النقوش من العامة تحديد طبيعة الانظمة والاحداث التاريخية المرتبطة بها، او دهاليز الاباطرة والملوك وخاصتهم، فان تلك النقوش، قد وضحت الحياة اليومية للافراد والجماعات، فضلاً عن ما يتعلق بالنظم والاعراف الاجتماعية، لذا فان الالوف من النصوص النقشية يمكن ان توفر الاطار العام للحياة الدينية والاقتصادية والاجتماعية، وقد نال المرأة نصيب كبير من تلك النقوش.

<u>الادارة والحكم:</u>

تمثل الادارة والحكم الاساس في التقييم الحضاري للمجتمعات وقد تبوأت المرأة مراكز مهمة في الحكم والادارة، فقد اشارت حوليات الملك الآشوري تغلات بلابر الثالث (٧٤٥ – ٧٢٧ ق.م) عن جزية سنوية من (زبيبي) ملكة بلاد العرب (شمال غرب شبه الجزيرة العربية) والامر كذلك الى الملكة (شمسي) التي قدمت الى العاهل الآشوري جمالاً ونياقاً ، فضلاً عن تعيين مقيم في بلاطها[١]. اما الملكة تعلخونو وكان مقرها دومة الجندل فقد امتد نفوذها الى مناطق واسعة، وقد وقفت الى جانب الثوار البابليين ضد سنحاريب (٧٠٤ – ٦٨١ ق.م) وعندما كتب له النجاح اتجه الى دومة الجندل وفرض الحصار عليها، ويبدو ان خلافاً وقع بين تعلخونو وحليفها حزايئل سيد قبيلة قيدار الذي قاد الجيوش ضد سنحاريب، مما أدى الى استسلام الملكة وفرار حزايئل الى البادية، وأسر الاميرة تبؤه وتنصيبها في عهد اسرحدون (٦٨١ – ٦٦٩ ق.م) ملكة على دومة الجندل[٢].

يبدو ان الملكة تعلخونو كانت ترأس تحالفاً قبلياً كبيراً يمتد الى مناطق واسعة في بوادي شبه الجزيرة العربية العراق والشام، والا كيف تساند ثوار بابل ضد آشور؟ وفي وسط هذا الصراع الكبير بين القوتين، تدخل قوى بقيادة امرأة؟ ونتساءل

ما مصير هذه المرأة التي نصبت ابنتها على دومة؟ وهل كان تنصيب الابنة بعد عزل الأم او موتها؟؟ ورغم عدم وضوح الرؤية بالنسبة للملكات العربيات، الا انها اشارات واضحة على دور المرأة القيادي في مجتمعها وأحداث عصرها.

اما جنوب شبه الجزيرة العربية، كان نظام الحكم ملكياً ، وكانت الملكية فردية مطلقة في المرحلة الاولى من مراحل ظهورها، والملك يجمع بين منصبه ومنصب الكاهن الاعلى (مكرب).

أشار القرآن الكريم الى ملكة كانت تحكم سبأ أيان النبي سليمان (عليه السلام). وقد علق المرحوم جواد علي على ذلك بقوله " لم يذكر اسمها انما المفسرون هم الذين ذكروا اسمها ثم عاونهم أهل الاخبار، فصيروا لها أباً وجعلوا لها نسلاً ، أخذوا الأسم من العرب الجنوبيين الممزوجة باساطير أهل الكتاب، وقد جاءت اسطورة (Naukalis) وسميت ماكدا (makeda) في الروايات الحبشية، وأدعى ملوك الحبشة في أيام تنصرهم انهم من نسل سليمان من زوجته ماكدا"[٣].

ويقول مهران "ان الكتب المقدسة اختلفت في سرد قصة بلقيس تبعاً للغرض من السرد نفسه، وان اتفقت على عدم ذكر اسم ملكة سبأ او الارض التي كانت تقيم فيها، الا اذا اردنا تلك الدولة التي قامت في الركن الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية..."[٤]. وقد تناول مهران معظم آراء الباحثين العرب والمستشرقين عن ملكة سبأ. ولا يهمنا من الأمر شيئاً سوى انها امرأة من بلاد العرب كانت على رأس هرم السلطة السياسية والدينية، وهذا ما أكدته الآيات القرآنية الكريمة بقوله تعالى{ إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ [٥] * وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ } [٦] وقوله تعالى {قَالَتْ يَا أَيُّهَا المَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ} [٧] وقوله تعالى {قَالُوا نَحْنُ أُوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ} [٨].

فالآيات القرآنية الكريمة أكدت ان المرأة كانت على رأس نظام حكم ملكي استشاري وكان لها مركزاً سياسياً واجتماعياً ودينياً ، فقدته النساء في مجتمعات أخرى، ونالت هذه المرأة احترام ابناء مجتمعها وتقديرهم لها لما عرفت عنه بحكمتها وقوتها، عند محاولتها ارسال الهدايا الى النبي سليمان (عليه السلام) لكسب وده، وعلق لطفي عبد الوهاب عن هدايا ملكة سبأ بقوله (بقدر ما كانت الهدية تعبر عن سياسة حسن نية او جوار مؤقتة، كان الاعتراف بالله رب سليمان يمثل سياسة اعتراف او ولاء دائم) [٩] علماً قد حدث اضطراب سياسي وعقائدي بعدها وانفرط عقد المملكة، كما انتهت عبادة آله الشمس [١٠].

الجدير بالذكر ان المرحوم جواد علي أشار في بحثه أصول الحكم عند العرب الجنوبيين أن نصوص المسند لم تشر الى اسم ملكة حكمت في العربية الجنوبية، اما خارج العربية الجنوبية، وخارج الجزيرة العربية، وردت اشارات الى ملكات عربيات [١١] ولكن في النقش الموسوم (13) الوارد في كتاب تاريخ اليمن نصه (وشرح مراتهمو ملك حلك ملكت حضرموت) أي (حراسة سيدتهم ملك حلك ملكة حضرموت) ويرى عبد القادر بافقيه الى احتمال كون الملكة (ملت حلت) بنتاً للملك علهان نهفان واختاً لشعرم اوتر [١٢].

في العربية الجنوبية كان للملك جيشه كما للاقبال معسكرهم، واذا اعلن الملك حرباً فعلى اتباعه تقديم انفسهم وعساكرهم اليه وعلى (ساولت) (ساوله) (هم اصحاب الجاه) بعدد يتفق عليه من المقاتلين وبمقدار من الغلة، ويشرف على القتال قائد يعرف (مقتوي) (مقتوي ملكن) ووردت لفظة (مقتوت) ابن مقتويه بمعنى (ضابطة) والمقتويين كانوا طبقة ممتازة من القادة يعينهم الملك من الاقيال وسادة القبائل الذين عرفوا بسداد الرأي[١٣] وان صح النص عن (مقتويه) او لم يصح، لا استبعد ان تكون المرأة من بين النخبة المختارة الى جانب الملوك.

كما ورد في النقوش الجنوبية لفظة (قين) (قينه) وفسرها الارياني في نقشه الموسوم (E/10) انها تعني في العصور المبكرة الاولى صاحب منصب كبير في الهيئة الحاكمة التابعة للمكربين وتعني وزير المكرب او وكيله او كبار ادارية [١٤] وان صح تفسير الارياني يعني المرأة شغلت مناصب ادارية كبيرة في العربية الجنوبية في ضوء النقوش الجنوبية، فضلاً كونها ملكة او كاهنة الجدير بالذكر ان النقوش اليمنية تناولت جوانب مهمة تفيد في دراسة تاريخ المرأة الاجتماعي،

فاشارت النقوش الى زواج المعينيين من الاجنبيات من غزة ومصر والشام، وساهمت تلك المصاهرات في توثيق العلاقات في اطار التكوينات السياسية والقبلية [١٥].

الكهانـــة:

لم تكن المرأة العربية بعيدة عن المجال الديني، فقد شغلت حيزاً في الفكر الديني القديم، وكانت هناك الالهة الانثوية، أللات والعزى ومناة وعثتر اشتهرت عبادتها في عموم شبه الجزيرة العربية.

وقد وردت اشارات في النصوص النقشية انها شغلت وظيفة كاهنة، التي عدت من أهم الوظائف الدينية. وقد تمتع الكهنة بمكانة كبيرة في المجتمعات القديمة لما لهم من اهمية في الشؤون الدينية والروحية، لاسيما العلاقة بين الالهة والبشر، فضلاً لما لعبوه من دور في الحياة السياسية والاقتصادية وتأثير ذلك على مفردات الحياة اليومية، ورغم تراجع هذه الطبقة بعد ظهور نظام الحكم من الانظمة الدينية الى الملكية، اذ كان كل شيء يعد ملكاً للالهة، لكن الكهنة حافظوا على مكانتهم انطلاقاً من علاقتهم بالالهة.

فالكهنة هم الذين يستطلعون رأي الآلهة بطرائق مختلفة، ولكنها جميعاً تنتهي الى فكرة واحدة وهي ارادة الآلهة صاحبة الشأن في تدبير أمور البشر وتسييرها[١٦]، وكانت ملكة ادوماتو تعلخونوا تحمل لقب لقب كاهنة (افكلت)[١٧] وقد وردت كلمة (افكل) في عدد من النقوش اللحيانية التي اطلقت على الرجال والنساء مثال (افكل هكتبي) في النقش (D14) وافكل اللات في النقش الموسوم (JS277L) وافكل في (CL21) وافكلت في النقش الموسوم (CL12)[١٨] الذي أكد على كهانة المرأة.

ويرى مهران في تعليقه على الملكات الكواهن في شمال غرب شبه الجزيرة العربية كن مسؤولات عن الناحية الروحية أي التوجيه والارشاد وأنصرف ازواجهن الى النواحي السياسية[١٩]، الجدير بالذكر ان الارشاد والتوجيه الروحي كان وارداً في المجتمع العربي القديم وأكد على ذلك نقش ثمودي يشير الى ان المرأة كان مهمتها التوجيه والارشاد الى الطريق السوية[٢٠].

وفي العربية الجنوبية، كان الملك يجمع بين منصبه ومنصب الكاهن الاعلى (مكرب)، حيث كان الدين الدعامة التي تعطي النظام الملكي قاعدته الشرعية، وقد أكدت ذلك قصة النبي سليمان (عليه السلام) وملكة سبأ، ان المشكلة بينهما كانت تدور حول اعتراف ملكة سبأ بالله سبحانه وتعالى رب سليمان، وهذا الاعتراف كان المر الحاسم في العلاقة بينهما، وكانت ملكة سبأ تتصرف في هذا الموقف بصلاحياتها الدينية، والروحية أي انها كانت تقوم بدور الكاهنة الى جانب وضعها كملكة[٢١].

في النص الموسوم (RES3306) يتحدث عن حشد نسائي لاختيار عروس عثتر وكانت المرأة التي تقوم بهذا الدور تعد كاهنة من الطبقة الراقية[٢٢].

كانت أعلى مراتب الكهانة في العربية الجنوبية (ر ش و) رشو ويشترط من يتولاها ان يكون على معرفة واسعة بالطقوس الدينية وأمور المعبد وضرائبه وأوقافه، وكان رشو يشرف على مراسيم الحج وتقديم القرابين الى الآلهة[٢٣] وقد ورد في النقوش العربية الجنوبية لفظة (رشوه) تدل على التأنيث[٢٤] وهذا يؤكد ان هذه الوظيفة الدينية لم تكن مقصورة على الرجل بل كان للمرأة نصيب منها.

ويجب ان لا نغفل دور المرأة القانوني، لأن القواعد القانونية، كانت سراً مكتوب في صدور الكهان[٢٥] ولم يقتصر دور المرأة في المعابد على الكهانة، فالمستخدمون سواء الرجال ام النساء، الذين عملوا خدماً في المعابد، أشير لهم في النقوش بـ(ل و أ) للمذكر و (ل و أ ت) للمؤنث، وهذا المصطلح يؤكد على رتب بين المستخدمين، وأشار النقش الموسوم (RES3b97) و(RES3357) ان (ل و أ ت) أمتلكن الاراضي[٢٦].

وهناك من نذر ابناءه للخدمة في المعابد فقد ورد في النص الموسوم (D54) نصه ان امرأة نذرت ابنتها[٢٧]، وهو من نقوش شمال غرب الجزيرة العربية، التي أشير فيها ان الخدمة في المعابد شملت جمع الضرائب، او واردات المعابد فقد

وردت لفظة (سلحت) على انها وظيفة ادارية[٢٨]، بينما ترى (Drappeau) ان الاشخاص الذين حملوا لفظة (سلح) او (سلحت) كان دورهم وقتياً وأقتصر على الاحتفال بتقديم القرابين والنذور للآلهة[٢٩].

ومن النقوش التي اشارت الى تقديم المرأة النذور والقرابين النقش الموسوم ابو الحسن ٨٣ (بش بنت زيد ذي غابه وعم بن هن أسد وحيه بن سرى مرتع اطلعوا طلل لـ ذعمر تع فرض عنهم وذريتهم)[٣٠] وكان تقديم القرابين والايفاء بالنذور تعبير عن شكر لشفاء من مرض او نجاة من شر او نجاح في عمل... الخ.

ملكيـة المـرأة:

أكدت النقوش ملكية المرأة للمزارع والمقابر والعبيد والأموال.. الخ وكانت ملكية المرأة للاراضي الزراعية، أحياناً ملكية مشتركة مع الرجل فأشار النص الموسوم ابو الحسن ٣٧ الى تلك الملكية ونصه (سلف بن عل ال وانثته ثرطه بنت منعه أطلعوا لذي غابه بعد نخلهم ودثأهم فرضي عنهم واثابهم)[٣١].

وفي جنوب شبه الجزيرة العربية أرتبط ضمان الملكية بشرط الانتاج، وعلـى مالك الارض التزامات ضريبية للدولة مؤيدة باعتقادات دينية، وكانت توضـع على الارض علامات الحدود، وهذا ما يوضح أهمية الارض الزراعية وملكيتها[٣٢]، ويعني ذلك ان تكون المرأة صاحبة الملكية ان تكون لها خبرة في ادارة الارض الزراعيـة ومنتوجها.

نال الارث أهمية في المجتمع العربي القديم، وكان للمرأة نصيب من أرث أبيها او زوجها، وقد ورد في أحد النقوش اللحيانية (امه لد بنت ضمد اطلعت الطلل.. بعدما قسموا لها بتقمم) ولا يقتصر الأرث على الاراضي بل شملت المقابر (عبد خرج بن فله زد... بنى هكفر له ولـ ورثته)[٣٣].

وتعد المقابر من ابرز ممتلكات المرأة، وتسجل ملكيتها على أبوابها، فضلاً عن كتابة اللعنات على من يعبث بالمقبرة، وان كان العابث من عائلتها تحرمه الميراث فقد ورد في أحد النصوص (هذه المقبرة التي عملت هنيه بنت وهب لنفسها ولاولادها الى الأبد، ولا يحق لانسان ان يبيع او يمنح او يكتب عقد ايجار للمقبرة، ومن يعمل ذلك يفقد حصته من الارث)[٣٤]، كما هناك نص آخر عن المقابر يشير الى هبة الاولاد الى امهاتهم فجاء في النص (هذا القبر صنعه كعب بن حارثة لرقوش بنت عبد مناة امه)[٣٥].

وكان للمرأة حق امتلاك العبيد، فقد ورد في احد النقوش (هذا المحراب الديني الذي شيده هاني بن محرز (معتوق) جد لو بنت باجرت)[٣٦] وواضح من النقش ان هاني كان عبداً واعتقته جدلو.

لقد تعددت أبواب النصوص النقشية عن تملك المرأة، فضلاً عن ما أشارت اليه من تملك المرأة للمزارع والمقابر والعبيد اشارت النقوش الى تملكها الانعام، ومن هذه النصوص (اعمر بنت عمره اطلعت لـ ذي غابه بكهل عن نعمها)[٣٧] ونقش آخرنص على أمتلاك المرأة للاموال نصه (حميه بنت نظرة افاءت الطلل لذي غابه بكهل عن مالها)[٣٨].

يمكن القول بصرف النظر عما اشارت اليه النقوش، نجد اختلاف اراء الباحثين عن المرأة الفريق الأول يرى ان الرجال كانوا يسيطرون على الحياة الاجتماعية والسياسية فامتلاك الارض وحمل السلاح للدفاع عنها وممارسة القضاء والسلطة السياسية او تطوير الفلسفة والعلوم وغيرها من ضروب الفكر أمور كانت تشكل امتيازات ذكورية في المرتبة الاولى[٣٩].

والفريق الثاني، يرى ان المرأة العربية عندما قدر لها ان تجلس على العرش وكذا عندما كتب عليها الوأد لم تكن تقدم صورة عن نفسها بقدر ما كانت تقدم لنا صورة عن العصر الذي عاشت فيه الملكة والموءودة [٤٠].

وبين هذا او ذاك نقول، شغلت المرأة العربية مكانة مهمة في مجتمعها، وفضلاً عن دورها في الادارة والحكم والكهانة، كان لها دوراً فاعلاً في توثيق العلاقات بين المجتمعات العربية في اطار التكوينات السياسية والقبلية، وفي ضوء النقوش نجد المرأة نالت احترام مجتمعها فحفظ حقوقها من الارث والملكية، وبالتأكيد كان للمرأة العربية أسهامات حضارية واضحة، فالمرأة العربية بحاجة الى بحوث ودراسات لا زالت الغبار عن تاريخها ودورها الحضاري والاجتماعي والسياسي.

المصادر والهوامش

١- مهران، محمد بيومي، دراسة حول العرب وعلاقاتهم الدولية في العصور القديمة، مجلة كلية اللغة والعلوم الانسانية، جامعة محمد بن سعود، الرياض، ع٦، ١٩٧٦، ص٣٣٩، ٣٤٢.

٢- مهران، العرب وعلاقاتهم، ص٣٤٤.

٣- راجع جواد علي، أصول الحكم عند العرب الجنوبيين، مجلة المجمع العلمي العراقي، نيسان، ١٩٨٠، حج ١، ج٢، ص٥٠.

٤- مهران، العرب وعلاقاتهم، ص ٣٦٥ – ٣٦٧.

٥- سورة النمل، آية ٢٣.

٦- سورة النمل، آية ٢٤.

٧- سورة النمل، آية ٣٢.

٨- سورة النمل، آية ٣٣.

٩- لطفي عبد الوهاب، الوضع السياسي في شبه الجزيرة العربية حتى القرن الاول الميلادي، دراسات في تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الثاني، الرياض، ١٩٨٤، ص٦٩.

١٠- الفرح محمد حسين، الحضارة اليمنية ومملكتها العظمى سبأ، مجلة دراسات يمنية، ع٢١، ١٩٨٥، ص١٧٠، ١٧١.

١١- جواد علي، اصول الحكم، ص٥٠.

١٢- بافقيه، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، ص١١٣.

الارياني، مظهر علي، شرح وتعليق على نقوش لم تنشر من مجموعة الكهالي، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ص٨٠، ٨١.

١٣- جواد علي، اصول الحكم، ص ٦٧.

١٤- الارياني، مطهر علي، نقوش مسندية، الطبعة الثانية، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٩٠، ص٢٩٢، ٢٩٣.

١٥- راجع النصوص، فايز السعيد، زوجات المعينين الاجنبيات في ضوء نصوص جديدة، مجلة ادوماتو، العدد ٥، ٢٠٠٢، ص٥٧ – ٦٦.

١٦- الترمانيسي، عبد السلام، تاريخ النظم والشرائع، جامعة الكويت، ١٩٧٥، ص٣٧.

١٧- مهران، محمد بيومي، مركز المرأة في الحضارات القديمة، مجلة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن سعود، ١٩٧٧، ج١، ص١٩٤، ٢٠٦.

18- Winnett.F.: Study of the Lihyanit and Thamudic Inscriptions Toro 1937. P. 17 – 18.

١٩- مهران، مركز المرأة، ص٢٠٦.

٢٠- لطفي عبد الوهاب، الوضع السياسي، ص٦٩.

٢١- لطفي عبد الوهاب، المصدر نفسه، ص

22- Beston: Epigraphic South Arabian calendars and Dating , London , 1956. P

٢٣- المعاني، سلطان عبد الله، التكريس عند العرب القدماء، دراسة في النصوص النقشية القديمة، مجلة المنارة، جامعة آل البيت مج ٤، ج١، ص٣٤.

٢٤- الجرو، اسمهان: الديانة عند قدماء اليمن، مجلة دراسات يمنية، صنعاء، ١٩٩٢، ص٣٥٠.

٢٥- الترماينسي: النظم والشرائع، ص٤٥.

26- Beston. op cit , P. 111.

27- Drappeau , F. S: Dedan et ses Inscription recrches surlalan Gue et Lachronologie D'une Oasis de Larabie dunord– Ouestaut epoqueset pers et Hellenistique – Docteur Luniversite alx – Marseillel , Vol , III , 1999. P.142 – 143.

28- Ansary and Ab4 AL- Hassan: AL – ula and madin salih , Dar AL– Qawafl , Riyad 2001. P. 21.

29- Drappeau: op cit. P. 34 – 35.

٣٠- ابو الحسن، حسين بن علي، قراءة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا، الرياض، مكتبة الملك فهد، ١٩٩٧، ص٢٢٦ – ٢٢٩.

٣١- ابو الحسن، المصدر نفسه، ص٣٣٧ – ٣٤٠.

٣٢- العزعزي، نعمان احمد سعيد: التشريعات القتبانية والحضرية (دراسة تاريخية مقارنة) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، ٢٠٠١، ص ١٢١، ١٤٥.

33 –Winnetl: op cit. P. 15.

٣٤– حوسن وسافيناك: رحلة استكشافية اثرية الى الجزيرة العربية، ترجمة صبا عبد الوهاب، دار الملك عبد العزيز، ١٩٩٧، ج١، ص١٩١.

٣٥– حوسن وسافيناك، رحلة استكشافية، ص١٧٧.

٣٦– فتحية عقاب، حقوق لملكية عند المرأة النبطية دراسة في ضوء النقوش النبطية في الحجر، مجلة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٨، مج٢، ص٦١.

٣٧– ابو الحسن، قراءة لكتابات لحيانية، ص٣١٠ – ٣١٢.

٣٨– ابو الحسن، المصدر نفسه، ص١٥٨ – ١٦٢.

٣٩– الشيبة، مكانة المرأة، ص٣.

٤٠– مهران، مركز المرأة، ص١٣٠.